الرسالة . ولما يطالع الأمير خبر موت طارق يغتم غما شديدا ويشير عليه فى تلك اللحظة عباد بوجوب ارجاع الجيش تحاشيا للهزيمة الا ان حبيبا الوزير العربى لا يرى هذا الرأى ويصمم موسى بن نصير على الذهاب بنفسه الى مكان المعركة وخوض غمارها.

وعندما يستعد لذلك يحضر جندى من قبل طارق برسالة تتضمن خبر انتصار المسلمين وقتل (الذريق) . فيبهت الجميع لهذا التناقض . وهنا تعلو وجه عباد صفرة الكذب والخوف وينكشف أمره . فيعلن الأمير الذهاب الى الأندلس ومعهم عباد مكبلا بالسلاسل .

وفى الفصل الأخير يجتمع موسى وطارق فى مخيم بالأندلس . ويأتى عارف الذى كان يتجسس على عباد ومؤامرته ويقرأ على جميع الحضور تقريرا ضمنه حيلة عباد لخيانة الدوله ثم بساق الثلاثه : عباد . ونسيم ومريم فى الأصفاد الى السجن وتختم الرواية بالقاء نشيد يمجد الحق والبطولة .

هذا هو ملخص المسرحية التى ألفها مصطفى كامل